



جامعة البصرة - كلية الهندسة
قسم هندسة العمارة



الممارسة المهنية

المرحلة الخامسة

2023-2022

اعداد : م.م مروة طالب رحمة

المحاضرة الاولى

مقدمة

المهندس المعماري والمهنة المعمارية



1- المقدمة

1-1 تعريف الممارسة المهنية

يمكن تعريف الممارسة المهنية على انها مزاوله واداء مهنة معينة تحكمها قوانين عمل خاضعة الى نوع الترابط بين مزاولي هذه المهنة والشركات والمؤسسات المختلفة , حيث يتمتع مزاول المهنة بمجموعة من الخبرات والادوات اللازمة لاداء مهني ناجح .وبالنسبة للمهندس المعماري يمارس مهنته عن طريق النقابات والهيئات الهندسية والمعمارية المحلية مثل الشركات والمؤسسات او بشكل خاص كما في المكاتب المعمارية الخاصة .

اهمية وهدف الممارسة المهنية

ان التعليم هو وسيلة لغايات اكبر تتضمن الخلق والمشاركة والابتكار الذي يسهم بدوره بتطور الانسان وبلده , ولهذا تتلخص اهمية مادة الممارسة المهنية بكونها بداية تعريفية لتأهيل المهندس المعماري واكسابه القابلية للعمل مع الكوادر المتخصصة لانجاح ومزاوله المهنة المعمارية , وكذلك تعريف الطالب المعماري بوجود منهج فكري متأصل ومرتبط بقيم حضارية , هذا المنهج يساعده على تحديد الاتجاه الصحيح في مزاوله المهنة المعمارية .

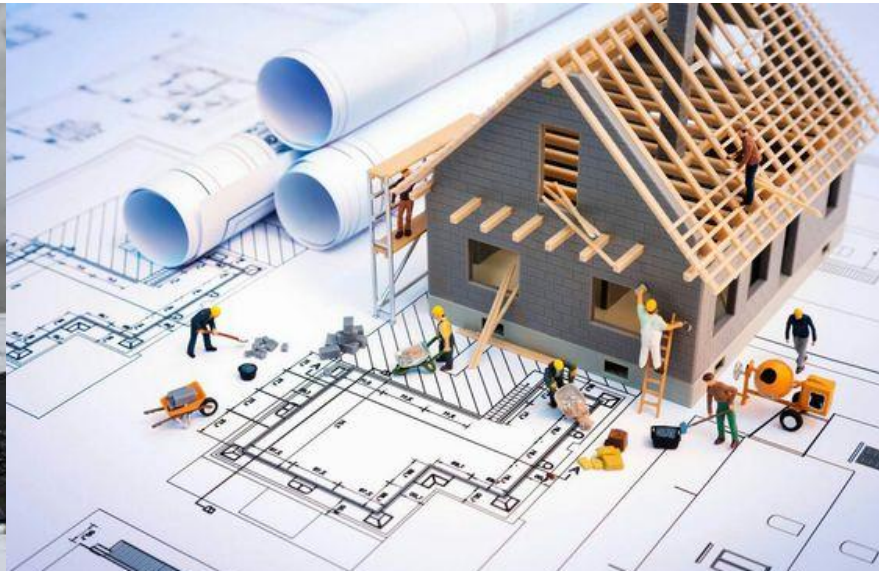
تهدف هذه المادة العلمية الى تعريف الطالب باصول الممارسة المهنية وواجبات المهندس المعماري من خلال مجموعة من المبادئ والقوانين والشروط تضمن نجاحه كمنسق وقائد للفريق التنفيذي , وكمصمم ومشرف على التنفيذ وتعميق عمله مع الاختصاصات الاخرى , وايضا التعرف على التدرج المهني من خلال التنظيمات المهنية مثل نقابة المهندسين العراقيين

2-1 المهنة المعمارية - تعريفها

تعرف المهنة المعمارية بأنها تلك الممارسة الحياتية التي تهتم بخدمة المجتمعات الحضرية , وذلك بترجمة الحاجات والاحاسيس البشرية الى حقائق مادية ملموسة , تتميز بهيكلها المعماري والانشائي , انسيابيتها الفائقة , وتتفاعل معطيات مختلفة من التكنولوجيا والفنون التشكيلية ومتأثرة بتاثيرا مباشرا بالمحيط البيئي الانساني .

مجالات ممارسة المهنة المعمارية

حقل مزاولة المهنة المعمارية يتضمن فروع خدمية معمارية وفنية ومهنية تساعد على تسخير المواد الطبيعية والاصطناعية لخدمة الانسان , ومن هنا يجب مراعاة اهمية تطبيق القوانين والمقاييس الفنية لتحقيق الفائدة القصوى والتي تفرض على المهندس المعماري التزود بالمعلومات النظرية والتطبيقات العملية الواسعة , حيث يعتبر المهندس المعماري العامل الماهر والميكانيكي الجيد والرسام القدير , كما يضاف الى ذلك ارتباطاته بخدمات تجهيز المواد وتقييم العمال الماهرين وغير الماهرين والمقاولون الرئيسيون والثانويون وباقي الخدمات الاخرى كالاداريين والمحاسبين اللازمين لانجاز المشروع , وعليه يجب على المهندس المعماري الالمام و التدرج بمختلف هذه الخدمات والاعمال وصولا الى ممارسة مهنية معمارية متكاملة .



مقومات نجاح المهنة المعمارية

تمتاز المهنة المعمارية بمميزات ايجابية عديدة , تكون بمثابة القواعد الاساسية التي تركز عليها طبيعة المهنة المعمارية وخدماتها وتتمثل بالاتي :

أ- المهنة المعمارية مهنة تمازجية بين التكنولوجيا الهندسية والفنون التشكيلية , فهي محور التقاء الخدمات والتاثيرات الفنية والشكلية والمحيطية والبيئية بالخدمات التكنولوجية الهندسية بصورها المختلفة .

ب- المهنة المعمارية مهنة خلاقة ومبدعة في التفكير والتعبير والانتاج , فهي تعتمد بالاساس على الخلق والابداع ولا يمكن ان تعيش وتنتعش وتعطي خدماتها المهنية بمستواها المطلوب الا في ظل توافر ظروف الابداع والخلق بصورة تحفيزية كاملة .

ج- المهنة المعمارية مهنة انسانية في تحقيق خدماتها وتعاملها مع الاخرين , فهي موجهة بصورة اساسية لخدمة الانسان وتحقيق متطلباته الفيزيائية المتمثلة بالتشكيل النهائي الخاص بالسكن والعمل والفعاليات المكملة .

د- المهنة المعمارية مهنة ايجابية في تطلعاتها الخدمية وتحقيق الاهداف العمرانية , حيث تعتمد سياسة المبادرات الايجابية في بلورة المشاريع المعمارية وتوجيه النمو الاقتصادي في الحقل الانشائي , فهي بالتالي مهنة بناء وتعمير وتطوير مستمر .

هـ- مهنة جماعية في اسلوب عملها وتنظيمها الانتاجي , فهي تعتمد في تنفيذ الخدمات الهندسية المعمارية على تعاون مجاميع وفرق متخصصة من المهندسين والفنيين بمختلف الاختصاصات وتوجيه هذا التعاون لخدمة المصلحة الاساسية لتنفيذ المشروع المعماري .

و- مهنة متطورة تعتمد على التطور التكنولوجي في التطلعات التصميمية والابداعية فهي تواكب التطورات العالمية في الحقول المعمارية , وتعمل على ضمان الاستفادة من التطور التكنولوجي في حقل النظم البنائية والانشائية وتسخير الادوات والتقنيات لخدمة الابداعات المعمارية .

ز- تتصف المهنة المعمارية بصفة المؤثر وبالعمق التاريخي الوطني , فهي باحتلالها موقعا متميزا بين التراث الحضاري للشعوب يصبح من واجبها الانفعال بالصفات الايجابية الاساسية لهذا التراث , والعمل على نقل مؤثراته الحضارية البارزة الى الاجيال الجديدة , وتخليد هذا التراث ليصبح محفزا على المستوى الحضاري والفني .

3-1 المهندس المعماري - تعريفه

هو ذلك العنصر الخلاق الذي يمارس المهنة المعمارية وذلك بترجمة الحاجات والاحاسيس البشرية الى حقائق معمارية عن طريق امكانياته في التصور وخلق الاشكال والفضاءات , ومن خلال عمليات متعددة منها تحضير الدراسات والخرائط والوثائق التصميمية للمشاريع والمنشآت البنائية والاشراف على تشييدها .

واجبات المهندس المعماري

ان تكوين المهندس المعماري وتطوره يحتاج الى عمليات تنظيم جهود مستمرة وذلك لتسهيل اداء خدماته ولهذا بموجب هذا التكوين يخضع الى تنفيذ واجبات اساسية كالتالي :

- اجراء فعاليات التصميم المعماري وصولا الى تحديد الهياكل الانشائية بالاشراف والارشاد الفني .
- تقديم المشورة والخيارات الخاصة بتنفيذ المشاريع المعمارية .
- دراسة القابليات والاوزاع العامة للمشاريع الهندسية , وتقديم التوصيات الخاصة بانتخاب افضل الطرق لتحقيق الفائدة القصوى .
- ارشاد صاحب الملك الى اوجه الاستفادة الاستغلالية للمشروع والمبادئ العامة لتشغيل المشروع وصيانته .
- تحديد المبالغ الاساسية للكلفة وكذلك تحديد المبالغ التقديرية والارباح المتوقعة .
- وكذلك يتحمل المهندس المعماري واجبات تحديد الطرق التنفيذية وتحديد مراحلها .
- الاشراف الفني العام والتأكد من سلامة التنفيذ الموقعي ومطابقة المواصفات الفنية التنفيذية للتفاصيل والمخططات العملية , والموافقة على نوع وحجم المواد المستعملة وايصالها لمرحلة الاعداد الجاهز للاشغال .



مجالات ارتباط المهندس المعماري

عمل المهندس المعماري يحتم عليه الاتصال باصحاب مجالات متعددة لتنفيذ المشروع الواحد , كما يجب على المهندس المعماري رؤية المشاكل المحتمل وقوعها عند التنفيذ والاحتياط تبعا لذلك من خلال التصميم الصحيح لقابلية الاشخاص الذين سيعهد اليهم تنفيذ المشروع وقدرتهم على العمل والانتاج , كما يمكن الطلب من المهندس المعماري تحضير التخمينات الخاصة بكلفة المشروع , وضع مواصفات وشروط عامة لمقاولات المشروع , تحضير المواصفات الفنية وجداول الكميات وشروط المقولة الانشائية لاعلان مناقستها وواختيار المقاولين وتقييم امكانياتهم لتنفيذ العمل , ومن مجموعة هذه الواجبات تنوعت ارتباطات المهندس المعماري باصحاب الاعمال , المتعهدين , المقاولين , اصحاب المعامل , التجار , المحامين , اصحاب المصارف , والعديد من الحرفيين والفنيين .

نشاطات يمارسها المهندس المعماري

- النقد المعماري
- نشاط البحث العلمي
- المسابقات المعمارية
- التأليف والنشر
- التنظيمات المهنية





4-1 اهمية المهندس المعماري

- كما يتم استخدام الطبيب في حالة المرض والمحامي لحل المشاكل القانونية فانه كذلك تتوفر الحاجة الى المهندس المعماري لحل المشاكل المعمارية المعقدة .
- المهندس المعماري يمتلك معلومات عالية الكفاءة عن المواد البنائية في الابنية والانشاءات ويعرف كيف يستخدمها ويستفيد من الخدمات الانشائية لخدمة المشروع .
- التكوين البنائي مشروع ممتاز لتوظيف الاموال في حالة تنظيمه والتخطيط له , والمهندس المعماري مدرب لاداء هذه الخدمة
- المالك والمقاول يعتمدان في الوصول الى المناقص الناجح وتحقيق المشروع للمنافسة المتكافئة على الاسعار, حيث يتطلب هذا الامر دقة المخططات التنفيذية ومواصفات الفنية , والجداول والكميات التي يحضرها المهندس المعماري .
- صاحب الملك يحتاج الى الاشراف الفني العالي الكفاءة للمشروع اثناء مرحلة الانشاء والتي يوفرها المهندس المعماري للمشاريع المعمارية , كما يعمل على اصدار القرارات الفنية باحتساب المواد البنائية والوحدات المصنعة واعطاء التوجيهات الخاصة بالاعمال الانشائية .
- الاجور المعطاة للمهندس المعماري تعتبر جزء صغير من الكلفة العامة للعمل , حيث يوفر لصاحب الملك مبالغ طائلة من خلال عمله كمنصاح وموجه من بداية المشروع وحتى الانتهاء منه

نجاح المهندس المعماري

توصلت لجان خاصة مع مؤسسة كارنيكي وضمن ابحاث خاصة الى مجموعة من العوامل المؤدية الى نجاح المهندس المعماري وعلى ضوء هذه الدراسات التحليلية اجتمعت اللجنة على تحديد عدة اسباب متسلسلة حسب اهميتها :

- الخلق العالي , حسن السمعة , تقدير المسؤولية , الابتكار
- حسن التقدير , الادراك , النزعة العلمية
- الكفاءة , القطعية , المثابرة , الضبط
- حسن التفاهم , القابلية الادارية
- اتقان الاسس الجوهرية للعمل
- المقدرة الفنية في التغيير





شكرا لحسن اصفاءكم